

# الفتوحات القيومية

في شرح

## الصلاة الاندوذية

للفقيه اليه سبحانه محمد الباقر بن الشيخ الامام حجة الاسلام ابي  
الفيض سيدي محمد الكتاني الادريسي الحسيني الشهيد  
سقاؤه مولاه من بحور السبع المثاني ءامين

قدم له وقابله على الاصل

عبد الرحمن الكتاني محمد الكتاني

ولدا المؤلف

باسفل الصفحات تعليقات المؤلف

طبع على نفقة الفقيه السيد الحاج العربي بن ابو عمرو الحدادي المراكشي  
الزعمري العدل بالمحكمة اشريعة بمدينة الرمانى اتاه الله ءامين  
حقوق الطبع محفوظة

# تقديم

بقلم الاستاذين عبد الرحمن الككتاني و محمد الككتاني  
ولدى المؤلف

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه المبين :  
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ  
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا .

عبر سحائبه بالضارع لبغتنا أن صلواته وصلاة ملائكته على نبي  
الانسانية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تنجده في كل لحظة لتزبد كمالا  
وترقيا في كل وقت . وكلما ازداد ترفيا وكمالا عند الحضرة الالهية ازدادت  
الرحمات والبركات على أمته بحسب التبع له ونجت من الاشرار التي وضعها  
ويضعها في طريقها قادة الكفر ودهاقنة الاستعمار في مختلف قارات الدنيا  
إلى أن تبقى بفضل الله سبحانه . آمنة على دينها مطمئنة على ثقافتها من  
أخطار الاستعمار العسكري والسياسي والاقتصادي والفكري الذي أصابها  
طوال القرون الأخيرة .

وانقد غفل المسلمون - بكل أسف - عن كثير من التعاليم الاسلامية  
الكفيلة بمادتهم سواء منها المادية كالنجاح بجميع أنواع الاسلحة الحديثة  
وفي طليعتها الغنابل الذرية ، والصواريخ الفضائية . او الروحية كالصلوات  
الفرضية ونوافل الخير وفي طليعتها ذكر الله تعالى والصلاة على خاتم أنبيائه  
سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام .

وقد يتساءل الشاب المصري عن الصلابة التي تعود على المجتمع

الاسلامي من الاكثر من ذكر الله تعالى بالصلاة على الحضرة الحمدية ،  
 فوجب أن يكون الذكر والصلاة بخشوع تتوالى عليه الانوار  
 وترفع روحه الى مستوى عال يحمل الون شامعاً فيه وبين عموم الناس  
 الذين يشغلون بالافاسد ويبثون الى مجتمعهم كلها وجدوا لذلك سبيلا .  
 والمجتمع الذي يكثر . . . افراد من هذا النوع بعد مجتمعاً متالياً تبدأ عن  
 كل ما يكدر صفاءه ، مائتاً حول علفه . . . واده مستعداً للكمال في سبيل  
 الله مبتعداً عن القتل ، اقل والتراجع أمام المحاكم .

وقد حدثنا التاريخ اخبرني أن القاضي في عهد الموحدين كان  
 يجلس الشهر والشهرين لا يتحرك عنده أحد ، وأن الدنبار كان يسقط  
 من صاحبه فلا يمد أحد ، ويبقى في مكانه الى أن يرجع الي صاحبه .  
 أجل ، منذ أن أمر الله عباده المؤمنين بالصلاة على النبي صلى الله  
 عليه وسلم ولمسلمون يتبارون في اثناء الصلوات عليه محتلين أمره متقربين  
 إلى أعظم منحة حانها الله . . . عندئذ بأستاذهم سيدنا علي بن أبي طالب رضي  
 الله عنه وكرم وجهه ابن عم رسول الله وسهره الكريم وباب مدينة العلم  
 في صلواته الشهيرة التي أولها :

اللهم داحي المدحوات ، وبلي الممدونات ، اجعل شرائف صلواتك ونواحي  
 بركتك ورأفة تحنك على سيدنا محمد الخ وفيد رواها الطبراني في الأوسط  
 وابن أبي شيبة في المصنف وسعيد بن منصور عن علي (١)  
 هذا مع اعتمادهم أن الصلوات النبوية وخصوصاً منها الإبراهيمية أفضل الصلوات

(١) راجعها في كتاب أفضل الصلوات ، على سيد السادات للشيخ يوسف  
 النبهاني رحمه الله ص 69 وهو مطبوع ومشهور

على الإطلاق لأنها ردت من بين شعبه صلى الله عليه وسلم والاصل لا ينال  
الفاصل كما هو معلوم .

ومن محاسن الشريعة الاسلامية أنها لم تحل بين المسلمين وبين  
التنافس في هذا الميدان ومن أجل ذلك تعدت رتبة فكرية عظيمة يمكن  
أن تعد بأكثر من مليون من الصلوات حول شذرات من التاريخ النبوي  
وقنونا من الادب والتصوف تمنحرجها المكتبة الاسلامية على غيرها من  
مكتبات الاديان الاخرى .

والمعتون بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على نوعين ، نوع  
اعنى بالشمائل الطاهرة وهو الكبير ، ونوع اعنى بالشمائل الباطنة وهو  
القليل . ومن النوع الثاني جدنا الائم المجتهد محمد الاسلام في هذا القرن  
ومؤسس الطريقة المكتابة والصلح الاحتاعي الكبير أبو الفيص محمد بن  
الشيخ عبد الكبير الكتاني الادريسي الحنفي المستشهد سنة 1327 هـ .  
الموافق سنة 1909 م رضوان الله عليه . له صلوات عديدة برهنت على الشاؤ  
البعيد لذي أدركه في علم التصوف .

وقد تكمل محمدا في مؤلف حاس والدعا الامام أو الهدى محمد  
البافر الكتاني رضي الله عنه سماه العارف الاله في جمع صلوات مؤسس  
الطريقة المكتابة ، لا يزال محاطاً

وأشهر هذه الصلوات الصلاة الاعدودية التي لا يتكرر احد مصلها سواء  
من محي الطريقة الكتانية او من أعدائها لأنها كانت في طليعة العوامل القلبية  
التي ألهمت حماس العلماء والكتاب فادبروا إلى المكتابة عليها مدحاً ونقداً  
شرحاً وتعليقاً حتى الب فيها ما يقرب من عشرين مؤلفاً يطول ذكرها الآر .

وشغلت أفكار الاسدقاء والمحضوم بضمة اعوام ، الامر الذي كان ولا شك من بواعت النهضة العلمية في المنشرة الثانية من هذا القرن الهجري ، ووجه أنظار الناس إلى الثورة الفكرية والسياسية والاجتماعية التي دعا إليها صاحب الصلاة الانموذجية هذه الثورة التي نشأت عنها المقاومة المسلحة للجوش الفرنسية التي احتلت البلاد وهي مقاومة دامت نبهاً وعشرين سنة كان السادة الصكتانيون في طليعة أبطالها المقاومين

وتعظيمهم بصلاة استقدها العلامة الشارح أبو عبد الله محمد بن إبراهيم السباعي المراكشي في كتاب خاص وتصدى للرد عليه الامير عبد الحفيظ العلوي خليفة الملك عبد العزيز رحمه الله آنذاك بمراكش وملك المغرب بعد ذلك ، كما تصدى للرد عليه عالم مراكش وأديبها أبو الحسن علي بن محمد العدواني رحمه الله نظماً ونثراً وبوجد السكل بالكنة الكتانية الكبرى بالخرانة العامة بالرباط وبالمكتبات الكتانية بسلا في قسم المخطوطات .

وأخر من اعتنى بهذه الصلاة في السنوات الاخيرة واعتنى بالورد الكتاني التي هي من حلة صاوانه والدنا الشيخ محمد الباقر الكتاني المتوفي سنة 1384 هـ الموافق لسنة 1964 م مطيب الله ثراه له عليها شرح صغير يحمل اسم الفتوحات القبومية في شرح الصلاة الانموذجية حب البنا أو نمله لعالم الطبع لبنتفع به رجال النصوص الاسلامي على العموم ورجال الطريقة الصكتانية على الخصوص وقد جعلناه بأكورة أعمالنا في ميدان طبع مؤلفاته الكثيرة راجين أن نعمنا بركة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فيوفقنا الله إلى طبع جميع مؤلفات والدنا وأجدادنا القديسين خدمة للإسلام والعروبة والمغرب وما ذلك على الله بمرير

ولفتحتم هذا التقدِيم بالحديث الذي اخرجهُ مسلم رحمه الله عن أبي  
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صلى علي  
واحدة صلى الله عليه بها عشرأ

وقفنا لله للاكتناز من الصلاة والسلام عليه حتى نُسعد دنيا وأخرى  
ءامين

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً كبيراً .

سلا الخميس فاتح رجب 1390 هـ الموافق 3 شتبر 1970 م .



## « الصلاة الامموزجية »

للشيخ الامام محمد بن الشيخ عبد الكبير الكتاني  
رضوان الله عليهما

اللهم صل على سيدنا ومولانا احمد. الذي  
جعلت اسمه متحدا باسمك ونعتك وصورة  
هيكله الجسماني على صورة اموزج حقيقة  
خلق الله سيدنا مادم على صورته. وفجرت  
عنصر موضوع مادة محموله من اُنيّة انا الله ،  
بل حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله  
عنده . واه وصحبه وسلم .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين اياك نعبد  
واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير  
المفضوب عليهم ولا الضالين .

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا  
عليه وسلموا تسليما

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت  
على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى  
آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم في  
الماضين انك حميد مجيد .

اما بعد فهذا شرح موجز على الصلاة القدسية المسماة عند  
العموم بالأموذجية التي هي من اورداد الطائفة الالكثانية التي اسسها  
والذي الشيخ الامام حجة الاسلام ابو الفيض سيدي السيد محمد بن  
جل السنة ابي المكارم سيدي السيد عبدالمكبر الادريسي السكتاني  
قدس الله سرهما ونفع المسلمين بعلومهما آمين



كتبته اجابة لرغبة ثاني بالجمهورية العربية المتحدة العالم الصوفي  
السيد مصطفى الجعفرى السكوباني خلاه الله وحلاه وجلاه ءامين  
سببته الفتوحات القيومية فى شرح الصلاة الأتموذجية .

وهذا اوان الشروع فى المقصود بعون الملك المعبود

• اللهم • اى يا الله وقد حذف حرف النداء وهو الياء فرارا من  
دخوله على اسم الجلالة المحلى بأل واتى بالميم عوضا عنه وشددت  
الميم لتكون على حرفين كالياء

ومغزى التأخير الادب وهذا مذهب الخليل وسيدييه ومذهب  
القراء أن اصلها يا الله ام بخير فتكون الميم بعض جملة محذوفة  
وليست بموضع فلما كثر فى الكلام حذفوا حرف النداء وحذفوا  
الهمزة من ام فصار اللهم (١)

ومعلوم ان الاسم المفرد هو علم على الذات الواجب الوجود  
الموصوف بالصفات المنزه عن الآفات الذى لا شريك له فى المخلوقات  
قال العلماء اللهم بجميع الدعاء فمن دعا به فقد دعا بجميع اسماء الله  
تعالى ومن اجل ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعمله كثيرا  
(١) راجع تفسير الامام الرازي لدى قوله تعالى قل اللهم مالك الملك فى سورة

سورة الاحقاف

صل، اي ارحم ورحمة مقرونة بالتعظيم واثن ثناء مصحوباً بالكمال  
 وشرف تشریفاً منعوتاً بالزيادة «على سيدنا، الذي سادنا وساد  
 جميع الانس والجن والملائكة وكنز سواده حتى صرح بأنه  
 سيكون اكثر الانبياء تابعا يوم القيامة واتصف بالحلم  
 اتصافاً لم يقدر لغيره من عباد الله المخلصين، واشتهر بحل الازمات  
 قصار ملجأ للناس في الشدائد والمهمات في الحياة وبمد الممات وسيكون  
 كذلك يوم القيامة حينما يغضب الله سبحانه غضباً لم يغضب قبله مثله  
 ولن يغضب بعده مثله ويقول كل واحد من الانبياء صلوات الله  
 وسلامه عليهم نفسي نفسي (١) «ومولانا، اي ولينا الذي ولاه الله امورنا  
 في الدنيا بجملة خاتم النبيين والمرسلين وعادي الخلق اجمعين فانقذنا  
 من الكفر والضلال ودعانا الى الدين الاسلامي الحق الذي هو خير  
 الاديان وجمع الله فيه ما افرق في غيره من الشرائع وجعله صالحاً  
 لكل زمان ومكان ولا يمكن للبشرية ان تعيش في مجبوحة الحضارة  
 الصحيحة والمدنية الصادقة امانة مطمئنة إلا باعتناق مبادئه والسير على

(١) أحاديث الشفاعة العظمى صحيحة ومشهورة ومتواترة رواها كثير من  
 ائمة الحديث وفي طلبهم الاثمة احمد والبخاري ومسلم ورحمهم الله عن جمع  
 من الصحابة رضوان الله عليهم.

منواله وسيوليه سبحانه . اورثنا في الآخرة ببيعتنا على النجاة من أهوال  
يوم القيامة وينعم علينا بشفاعاته المتعددة وياخذ بأيدينا حتى يدخلنا  
الجنة إن شاء الله فرحين مستبشرين « احمد » أي احمد الحامدين لربه  
سبحانه وصاحب الذات المحودة على السنة الدوام من كل الوجوه  
حقيقة وادصافاً خلقاً وخلقاً اعمالاً واحوالاً علوماً وأحكاماً في  
الدنيا وفي الآخرة .

وهذا الاسم الشريف هو اسمه عليه الصلاة والسلام الذي سماه  
الله به على لسان الانبياء عليهم الصلاة والسلام وورد ذكره  
في الكتب السماوية .

ويكفي في هذا الموضوع قوله سبحانه على لسان سيدنا عيسى عليه  
الصلاة والسلام ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ، واثم  
صاحب الصلاة التعبير به دون اسمه الكريم محمد للإشارة إلى أن احمد  
صلى الله عليه وسلم سابقة على محمدية كما حقق ذلك في كتبه الصوفية  
« الذي جعلت » (١) أي صيرت « اسمه متجداً » أي مقترناً

(١) جعل لها معان عديدة منها صير وسمي واعتقد وبين وخلق وشرف وبذل وحكم .  
انظر أمثلة ذلك في لسان الحجة البرهانية في الذب عن شاعر الطريق الاحدية  
السكرانية لشبختا الوالد . وهو مطبوع في حياة مؤلفه بغاس ويروت

• باسمك، وركنا من أركان الإيمان بك واشهرته في السموات والارضين  
 والجنات وظاهر الكون وباطنه قفل من يذكر اسمك العظيم الا ويذكر  
 معه اسم جيبك المكرم كما في الشهد والاذان والاقامة والخطب  
 ومفتتح الرسائل وخاتمتها والدخول في الإيمان وعند الخروج من الدنيا  
 • ونعمتك، أي وفرت نعمته بنعمتك أي طاعته بطاعتك وحكمه بحكمك  
 ويمنه بيمينك وعزته بعزتك وغناه بغناك ونعمته بنعمتك والرضى  
 بحكمه بالرضى بحكمك وقضاه بقضائك وإجابته بإجابتك ورضاه  
 برضائك وصورة، أي وصيرت صورة • هيكله، الهيكل العظيم من كل  
 شيء • الجسماني • الجسدي « على » بمعنى في • صورة النموذج،  
 النموذج مثال الشيء الذي يعمل عليه أي وجعلت صورة هيكله  
 الشريف المحمدي في ملكك عى الاصل وعليها شكلت الصور وعلى  
 صورتها خلقت الخلائق عنواناً للمعادات الابدية السرمدية وعلى  
 مثال حروف اسمها 0-0-0 أبرزت الاجسام فكانت نموذجاً لها  
 حتى جسم سيدنا آدم عليه صلواتك وسلامك الذي جعلته أبا الاجساد  
 واسجدت له ملائكتك وعلته الاسماء كلها وجعلته خليفة عنك في  
 ارضك ومظهر صفاتك السبع التي هي العلم والحياة والقدرة

والارادة والسمع والبصر والكلام

وبفضل هذا الجود العظيم والخير العميم صار يأمر ويهيئ ويولي ويمزل ويواخذ ويسامح ويرحم ونحو ذلك فـكان يفعل بأمرك ماشئت

فانعموا وأكرم بصورة جعلها يا الله على مثال حقيقة قول خليفةك الاعظم وروح العالم وخلق الله آدم على صورته (١) ، وفي رواية ان صورة الانسان على صورة الرحمن (٢) اي على صفة الرحمن وحيث ان سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم أب الأرواح وفي طليعتها روح سيدنا آدم عليه الصلاة والسلام فكل ما اكرم الله به الابن الروحي هو في الحقيقة اكرام للاب الاصيل المخالق على صورته كما تشير الى ذلك كلمة حقيقة

ورضى الله عن سلطان العاشقين الشيخ ابي حفص عمر بن

(١) حديث خلق الله آدم على صورته ، اخرجه البخاري ومسلم واحمد وعبد الرزاق والدارقطني في الاسماء والصفات والطبراني في السنة وابن عساكر كلهم عن ابي هريرة بالفاظ متقاربة ، ورواه بعض هؤلاء الأئمة وغيرهم عن ابي سعيد

(٢) حديث إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه ، فإن صورة الانسان على

صورة الرحمن ، اخرجه الدارقطني في الاسماء والصفات وغيره عن ابي هريرة أيضاً .

القارض رضي الله عنه حيث قال على لسان الحضرة الاحمدية .  
وانى وان كنت ابن ادم سورة

فلى فيه معنى شاهد بأبوتى

وخص بالذكر سيدنا ادم لانه الاب الجسدي للانبياء والا  
جميع الخصيصات التي اكرم الله بها الانبياء والمرسلين هي في الحقيقة  
شفوف واعتبار لو الدهم الروحي عليهم جميعاً صوات الله وسلامه  
« وفجرت » أى شقت يا الله « عنصر » أى اصل النور الاعظم المحمدى  
الذى هو أول بارد من حضرة الغيب وأول مفشق انشق عن حضرة  
الغاية « موضوع » الاشياء الذى عنه انسلخت الكائنات ونكونت  
الاشياء كنها علويها وسفليها من بحر نوره وسمة حقيقته « مادة »  
الاشياء التي لا شيء الا وهوبه منوط ولم يفصل عنها شيء ولم يخرج  
عن دائرتها شيء من الاشياء بل هو الدائرة الكبرى التي عنها كانت  
الدوائر والنقطة الشاملة التي منها تفرعت النقط « محموله » أى حقيقته  
التي انشقت منها الاسرار وانقلقت الانوار

وكان حمل جلاله المحمدية على صفحات السموات وعلى العرش  
ليلة الاسراء برهانا للعالمين على آسنه ذروة الكمال ومخالطه لكل

جمال وجلال ولزومه لكل سموديني وسيامي وعلمي وعرفاني واخلاق  
واجتماعي واقتصادي وتجردي ذلك السمو الذي ادهش العوالم  
ولم يدركه من اهلها سابق ولا لاحق من اهل المسكادم وكيف لا  
يكون ذلك لمن حقيقته الممير عنها بالنصر والموضوع والمادة  
والمحمول لم تخلق من العناصر الاربعة التي هي النار والهواء والماء  
والتراب وانما خلقت من ، اية ، اي مدلول قول الحق سبحانه ، انا  
الله ، لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري ، كما يفيد حديث  
انا من الله عز وجل والمؤمنون مني (١) وحديث اولية النور  
المحمدي (٢) المصرح بان الله تعالى خلق نور النبي صلى عليه وسلم من  
١ حديث انا من الله عز وجل والمؤمنون مني فن . اذى مؤمناً فقد ، ذاتي  
الحديث

ذكره الديلمي بلا استناد عن عبد الله بن جواد مرفوعاً كما في المقاصد  
الحسنة للسخاوي رحمه الله

وقد طعن فيه غير واحد من الحفاظ ولكن محذني الصوفية اعتدوه  
لان له شواهد يقوي بعضها بعضاً ، ومعنى صدره : انا من نور خلقه الله واضافه  
الى نفسه تشريفاً له .

واما عجزه فمجمع على محنت وممناه ظاهر .

٢ حديث اولية النور المحمدي رواه الحافظ ابو بكر عبد الرزاق بن همام  
الصنعاني بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال : قلت يا رسول الله بابي

نوره اى خلق نوراً و اضافته الى نفسه تشريفاً له فقال لها كوني محمداً  
فكانت اول الاشياء و برزت من نور الانوار قبل كل شيء و كانت بين  
يدى ربها قبل خلق مادم بأربعة عشر ألف عام (١)

انت وامى اخبرنى عن اول شيء خلقه الله تعالى قبل الاشياء قال يا جابر ان الله  
تعالى خلق قبل الاشياء نور نبيك من نوره الحديث.

ورواه البيهقي ببعض مخالفة وهو حديث مشهور حكم بضعفه جمع من الحفاظ  
غير ان له شواهد يقوي بعضها بعضاً وتنفى عنه الضعف.

وآخر من علمه اجاد الكلام عليه من الوجوه الحديثية اخونا في الله  
العلامة المحمدت السيد عبد الله بن الصديق العامري الحنفي نزيل مصر  
والمدرس بالازهر في مقالات هامة نشرها بمجلة الاسلام المصرية واخر سنة 1354  
واوائل سنة 1355 هـ الموافق سنة 1936 ابتداء من عدد 48 (السنة الرابعة)  
فلتراجع . قال الزرقاني في شرح المواهب :

« الاضافة هنا اضافة تشريف واسماؤه به خلق عجيب وان له شاناً له مناسبة  
ما الى حضرة الربوبية على حد قوله تعالى : ونفخ فيه من روحه وهي بيانيه  
اي من نور هو ذاته لا بمعنى انها مادة خلق نور منها بل بمعنى تعلق الارادة  
به بلا واسطة شيء في وجوده »

(١) حديث كنت نوراً بين يدي ربي قبل خلق مادم بأربعة عشر ألف عام  
ورد ذكره في احكام الحفاظ اي الحسن علي بن محمد المعروف بابن القطن  
فما نقله عنه العلامة الكبير محمد بن احمد بن مزروق اللخاني المعروف  
بالخطيب عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم  
كما في المواهب وشرحها للزرقاني.



وحذف القول و ارد في القرءان قال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود  
وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اى يقال لهم  
وقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم اى  
يقولون سلام عليكم وفي كلام العرب قال المعجاج :

حتى اذا جن الظلام واختلط جاءوا بمذق هل رايت الذيب قط  
اى بمذق مقول فيه هل الخ ذيل (١) وهى هنا للانتقال من غرض  
الى اخر كما في قوله تعالى ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون  
بل قلوبهم فى غمرة من هذا وقوله تعالى والله من وراءهم سميط بل هو  
قرءان مجيد فى لوح محفوظ حتى اذا جاءه الجاهل المكتحل بانمد النور  
القدسي المتقرب بالنوافل تقرىبا نشأت عنه حجة وبه له من جهة ما انزله  
فيه جل جلاله من المنزلة والمكانة لم يجد شيئا كالاشياء بل وجده  
كالياقوت بين الاحجار حجراً وليس بحجر بشراً وليس كالبشر بل وجده  
اعظم مظهر من مظاهر الحق سبحانه لقيامه بالسر الربانى فى قول  
القرءان ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله ووجد الله عنده اى  
وجد انوار الله عنده حذف المضاف واقم المضاف اليه مقامه فانتصب

(١) بل لها معان عديدة ترد للاضراب والاستدراك والتدراك والعطف والانتقال  
من قصة الى قصة ومن غرض الى غرض وبمعنى رب انظر لسان الحجة البرهانية

انتصابه وهي انوار غيب فيها وتلاتي وجوده في وجودها لانه صلى  
 الله عليه وسلم المجلي الاعظم والمرآة الكبرى لظهوره تعالى وظهور  
 صفاته فمن قدر له ان يراه شهد فيه جلال الله وجماله وبره ونواله لانه  
 متخلق باخلاق الرحمن كما يقتضيه مقام الخلافة العظمى عن باري  
 الاكوان موداه اقاربه المؤمنين من بني هاشم وصحبه الذين اجتمعوا  
 به وهم مومنون وماتوا على ذلك وسلم حبه بكلامك القديم المنزه عن  
 الحروف والاصوات وعن البمض والسكل والتقديم والتأخير  
 والسكوت واللحن والاعراب وسائر انواع التغيرات المتعلقة بما  
 يتعلق به العالم من المتعلقات وامنه من كل مكروه في الدنيا والاخرة  
 وخصوصا ساءة اشتداد الكرب في الحشر وهي الساعة الموهلة التي يذى  
 الانبياء فيها عصمتهم من الذنوب ويظنون ان جملة من حسناتهم سيئات  
 وهذا ما تيسر كتبه الان مع استعجال وشغل بال وهو مستمد  
 من شروح شيخنا الوالد وفيوضاته رضي الله عنه .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
 وحرر بسلا في الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة الحرام  
 سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وألف .

# الفهرس

تقديم

الصفحة

- 6 - 5 - 4 - 3

8	الصلاة الأعمودية
10	اصل كلمة ( اللهم )
10	معنى الاسم المفرد
11	معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
11	معنى كونه صلى الله عليه وسلم ( سيدنا )
11	احاديث الشفاعة العظمى متواترة
11	معنى كونه صلى الله عليه وسلم ( مولانا )
12	معنى اسمه صلى الله عليه وسلم ( احمد )
12	معاني جعل
13-12	الاتحاد في الصلاة معناه الاقتراث ومظاهر ذلك
13	سورة الهيكلم الحمدني هي اصل الصور
14	حديث خالق الله ءادم على صورته
14	حديث اذا ضرب احدكم فليجنب الوجه
14	نبينا صلى الله عليه وسلم اب الارواح
15	سيدنا ءادم عليه الصلاة والسلام اب الاجساد
15	المسر في حمل نبينا على صفحات السموات
16	الحقيقة الاحدية لم تخلق من العناصر الاربعة
16	حديث انا من الله والمؤمنون مني
17-16	حديث اولية النور الحمدني
17	حديث كنت نورا بين يدي ربي
18	معاني بل
19	تعريف ءاله واصحابه صلى الله عليه وسلم
19	معنى السلام عليه